

من الدبلوماسية إلى القوة العسكرية: مستقبل البرنامج النووي الإيراني

بواسطة مايكل آيزنشتات (ar/experts/maykl-ayznshstat-0/), زوهار بالتي (ar/experts/zwhar-balty/), دينيس روس (ar/experts/dyns-rws-0/), دانا ستروول (ar/experts/dana-strwl/)

يونيو
متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/diplomacy-military-force-future-irans-nuclear-program



يقيم خبراء أمريكيون وإسرائيليون الوضع المتطور بسرعة بينما يواصل جيش الدفاع الإسرائيلي ضرب أهداف عبر البلاد وتنتقم طهران بوابل من الصواريخ في الوقت الذي يدرس فيه المجتمع الدولي أفضل السبل لاحتواء الأزمة

في 16 حزيران/يونيو، أقام معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى مع مايكل آيزنشتات وزوهار بالتي ودينيس روس ودانا ستروول آيزنشتات هو زميل كان الأول في المعهد ومدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية ومؤلف ورقته الأخيرة "مهاجمة البرنامج النووي الإيراني: حسابات معقدة للعمل الوقائي" (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/attacking-irans-nuclear-program-complex-calculus-preventive-action>). بالتي هو زميل فينتيربي الدولي في المعهد والرئيس السابق لمكتب السياسات والعسكري-السياسي في وزارة الدفاع الإسرائيلية. روس هو زميل ديفيدسون المتميز في المعهد ومسؤول أول سابق في إدارات ريفان وبوش وكليبتون وأوياما ستروول مديرة البحوث في المعهد وزميلة كاسين الأولى. خدمت سابقاً ككاتبة مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأوسط في إدارة بايدن. فيما يلي ملخص مُعدّ تقرير لملاحظاتهم

مايكل آيزنشتات

نعتت عملية "الأسد الصاعد" الإسرائيلية من مخاوف متزايدة من أن إيران قد استأنفت أعمال البحث والتطوير للأسلحة النووية في العام الماضي تقريباً في أعقاب هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023 على إسرائيل. خلص القادة إلى أنهم لم يعودوا قادرين على تحمل إيران عدائية بلا هوادة مع مخزون متزايد من المواد الانشطارية والتي يمكن أن توفر الأساس لترسانة أسلحة نووية كبيرة لتسليح مخزونها الصاروخية المتزايدة بسرعة. وفقاً لذلك، فإن الهدف الرئيسي لإسرائيل هو إلحاق أقصى ضرر بالبرنامج النووي والصاروخي الإيرانيين والبنية التحتية العسكرية-الصناعية التي تدعمهما. الهجمات على قيادة البلاد ودفاعاتها الجوية وأهداف أخرى تهدف إلى دعم هذا الهدف أو خدمة أهداف أخرى. وبالمثل، قد يكون إثارة تغيير النظام هدفاً طموحاً ولكنه ليس بعد هدفاً رسمياً.

رغم أن النزاع قد يضعف إيران أكثر يبقى ردع الاختراق النووي معقداً السابقة التاريخية من العراق وأماكن أخرى تُظهر أن القوة الجوية وحدها لا يمكنها تفكيك برنامج كبير ومنتشر (ناهيك عن برنامج محصن ومدفون مثل الإيراني). إسرائيل تدرك هذا جيداً---اعترف مستشار الأمن القومي تساحي هانجيجي مؤخراً أن المفاوضات فقط فكتت البرامج النووية في الماضي (انظر جنوب أفريقيا وليبيا). وبالتالي قد يكون أحد الأهداف الإسرائيلية فرض تكاليف كافية على إيران لحثها على العودة للمفاوضات حتى يمكن استئناف المحادثات في ظل شروط أكثر ملاءمة حيث ستكون طهران في حاجة أكبر لتخفيف العقوبات بعد النزاع للحفاظ على استقرار النظام وتنفيذ الإعمار

تحتاج إسرائيل أيضاً إلى تجنب الإجراءات التي يمكن أن تؤدي إلى التصعيد وتقيد حرية عملها في المستقبل في حالة ثبوت عدم إمكانية التوصل لاتفاق نووي جديد ومحاولة إيران إعادة بناء البرنامج قد تمنع هذه القيود إطلاق ضربات إسرائيلية تابعة كجزء من سياسة "جز العشب". إذن كيف ينتهي هذا ثلاث سيناريوهات مختلفة ممكنة: وقف إطلاق نار هش يتبع على الأرجح بجهود إيرانية متجددة لإعادة بناء برنامجها النووي والصاروخي مع اتخاذ إسرائيل خطوات لتعطيل هذه الجهود أو مفاوضات نووية متجددة نتيجة للإهناك العسكري الإيراني والخوف من الاضطرابات المحلية و/أو الخوف من التدخل العسكري الأمريكي أو انهيار النظام (رغم أن هذا يبدو غير محتمل).

البعض شكك أيضاً فيما إذا كان على إسرائيل القضاء على المرشد الأعلى علي خامنئي نظراً لموقفه الحذر عموماً قد يكون السيناريو المفضل نسخة ضعيفة ومؤدية من المرشد الأعلى توفر تذكيراً دائماً بحماقة نظامه بدلاً من خليفة جديد لا يمكن التنبؤ به وربما أكثر تهوراً

زوهار بالتي

كان هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر حدثاً زلزالياً في الشرق الأوسط وتواصل هزاته الارتدادية إعادة تشكيل المنطقة من غزة إلى لبنان إلى سوريا والآن إيران تتبع العملية الإسرائيلية الشاملة لمواجهة بطيئة الاحتراق اشتعلت في نيسان/أبريل 2024 عندما عبرت إيران عتبة كبيرة بهاجمة إسرائيل مباشرة حطمت تلك الضربة حاجزاً نفسياً وكثفت المخاوف الإسرائيلية وأدت في النهاية بالقدس إلى استنتاج أنه كان عليها اتخاذ إجراء ضد التقدم النووي الإيراني الآن تطلق طهران صواريخ باليستية على تل أبيب وحيفا ورغم اعتراض معظمها تسبب بعضها في خسائر مأساوية

هدف الحملة الإسرائيلية مزدوج: منع إيران من الحصول على سلاح نووي وتغيير سلوك النظام في المنطقة بشكل دائم مع تحييد الدفاعات الجوية للبلاد إلى حد كبير يتمتع سلاح الجو الإسرائيلي بوصول شبه معوق للأجواء الإيرانية حتى الآن شملت الأهداف مراكز قيادة الحرس الثوري الإسلامي وأنظمة الصواريخ والمنشآت النووية ومرافق البث الحكومي من بين أصول أخرى

ستؤدي هذه العمليات إلى تدهور شديد إن لم تفكك معظم البنية التحتية والقدرات النووية الإيرانية إما أن تقبل طهران وقف إطلاق النار في الأيام القليلة القادمة أو ستضع إسرائيل جميع الخيارات العسكرية على الطاولة بما في ذلك البنية التحتية للطاقة والقيادة السياسية والقواعد العسكرية استهداف القادة السياسيين ليس حتمياً---لدى إسرائيل حالياً فرصة جيدة لإنهاء أهدافها الرئيسية بسرعة دون اللجوء لمثل هذا العمل لكن إذا تصاعدت الأمور أو ارتفعت الخسائر أو رفضت طهران التراجع عن موقفها الحالي فإن إسرائيل مستعدة لتنفيذ ضربات على مواقع النفط والغاز الطبيعي ونقاط النظام المحورية في المحافظات والقيادة العليا

لم تشهد إيران قصفاً جويًا منذ نهاية الحرب الإيرانية-العراقية في 1988. وبالتالي جاءت الحملة الحالية على الأرجح كصدمة عميقة للنظام وجمهوره خاصة بعد أن أسست إسرائيل سيطرة جوية كاملة على البلد بأكمله في غضون يومين

مع تقدم الحملة من غير المؤكد ما إذا كانت الولايات المتحدة ستدعم ضربة على أكثر المواقع النووية الإيرانية تحصيناً منشأة تخصيب فوردو لكن إذا قدمت واشنطن هذا الدعم قد تكون الحكومة الإسرائيلية أكثر رغبة وقدرة على تلبية دعوات إدارة ترامب لإنهاء الحرب في غزة وإنهاء صفقة الرهائن

دينس روس

ربط الدبلوماسية بالمواجهة العسكرية المتطورة بسرعة أمر أساسي التحول الدراماتيكي في توازن القوى الإقليمي يقدم فرصة دبلوماسية نادرة واغتنامها سيتطلب فهماً واضحاً للأهداف الأمريكية وفهماً لما هو قابل للتحقيق واستخداماً ذكياً للأدوات المتاحة لإدارة ترامب

بدأت إيران بالفعل بإرسال إشارات عن استعدادها للتفاوض ووصلت بهدوء للدول العربية حتى مع استمرار القتال أشار وزير الخارجية عباس عراقجي مؤخراً أن إيران مستعدة لوقف الأعمال العدائية طالما فعلت إسرائيل الشيء نفسه هو والمسؤولون الآخرون يدركون جيداً أن النظام أصبح أكثر عرضة للخطر---شبكة حلفائه الإقليمية بقيت صامته إلى حد كبير حتى الآن والضغط المحلية تتزايد في الأساس يعطي النظام الأولوية للبقاء وستتخذ خطوات لتجنب الصراع المباشر مع الولايات المتحدة

بينما تستكشف بعض الأطراف وقف إطلاق النار تبقى تحفظات مهمة إسرائيل مصممة على إعادة ضبط قواعد الردع الإقليمي لذا قد تكون لديها شهية قليلة لهذنة فورية يجب على واشنطن بالتالي الانخراط في حوار وثيق وصريح مع القدس لفهم أهدافها الاستراتيجية كحد أدنى يجب أن يتمشى أي وقف إطلاق نار مع الأهداف الإسرائيلية ويجبر إيران على التخلي عن طموحاتها النووية ووقف إنتاج الصواريخ الباليستية وإيقاف جهود إعادة بناء شبكة حلفائها إذا فشلت طهران في تلبية هذه الشروط يجب على واشنطن وشركائها عدم تخفيف العقوبات

على الجبهة العسكرية أرسل الرئيس ترامب رسائل مختلفة حول استعداد الإدارة للمشاركة مباشرة في ضرب فوردو لكن هذا لا يعني أن التهديدات القسرية يجب إزالتها من الطاولة الحفاظ على ضغط ثقيل على النظام أمر حيوي

إذا قرر ترامب التدخل عسكرياً ستؤثر غزة بالتأكيد على قراره تحقيق انتصار حاسم ضد إيران سيعزز رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو سياسياً مما قد يمنحه بدوره مساحة أكبر للمناورة لإنهاء حرب غزة

دانا ستروك

خلال الإدارات الأمريكية الخمس الماضية خلص رؤساء من كلا الحزبين إلى أن المفاوضات أفضل من القوة العسكرية في مواجهة تحدي البرنامج النووي الإيراني المخاوف حول ضرب البرنامج انقسمت عموماً إلى ثلاث فئات: (1) أن الضربة العسكرية يمكن أن تؤخر وتعطل---لكن لا تقضي على---قدرة إيران على تطوير سلاح

نووي (2) ان طهران سنتنقم بقسوة بما في ذلك بترسانة صواريخها الباليستية وشبكات الإرهاب الدولية و(3) ان الضربة يمكن ان تقنع قادة إيران بالاندفاع للحصول على سلاح نووي.

في البيئة الاستراتيجية لما بعد 7 تشرين الأول/أكتوبر لم يعد بإمكان القادة الإسرائيليين تحمل خطر الخطوات النووية الإيرانية العدوانية على سبيل المثال قبل أيام من بدء إسرائيل عملية "الأسد الصاعد" أفاد المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية أنه لا يوجد تفسير سلمي

(<https://www.iaea.org/newscenter/statements/iaea-director-generals-introductory-statement-to-the-board-of-governors-9-june-2025>) لأحدث نشاط نووي إيراني إذا كان لدى القادة الإسرائيليين ثقة في أن المحادثات النووية الأمريكية ستحجب جميع مسارات طهران لسلاح نووي من العدل الاستنتاج أنهم لم يكونوا يشعرون بالإجبار على الضرب عشية مزيد من المفاوضات في عُمان على ذلك خفضت التجارب خلال العام الماضي حاجز الخوف الإسرائيلي وأكسبتها الثقة أنها يمكن أن تواجه شبكة إيران من الجهات الفاعلة الإرهابية وغير الحكومية وتدافع ضد هجمات الصواريخ الباليستية وتضرب بفعالية داخل الجمهورية الإسلامية.

للمضي قدماً يجب أن تركز السياسة الأمريكية على كيفية تحقيق هدفين بأفضل شكل: (1) منع إيران من تطوير سلاح نووي (مصلحة أمريكية طويلة الأمد) و(2) منع النزاع الحالي من التوسع بما في ذلك من خلال هجمات إيرانية أو بالوكالة مباشرة ضد المصالح الأمريكية أو المتحالفة في الشرق الأوسط أولوية عاجلة بشكل خاص هي حماية الأفراد الأمريكيين في المنطقة بعد فترة وجيزة من اندلاع النزاع تضرر مكتب فرع السفارة الأمريكية في تل أبيب بهجوم صاروخي باليستية إيراني وأسقطت طائرة انتحارية بدون طيار بينما كانت تستهدف القنصلية الأمريكية في أربيل العراق واضطر أفراد الخدمة الأمريكيون في قاعدة عين الأسد الجوية للاحتباء من الهجمات الواردة.

حان الوقت لتقييم ما إذا كانت الخطوط الحمراء الأمريكية قد تم عبورها بالفعل من المهم أيضاً الاعتراف أنه رغم أن النزاع شهد أضراراً جانبية أو انتشاراً محدوداً حتى الآن يمكن لخطأ واحد أن يؤدي إلى حدث إصابات جماعية.

لدى واشنطن عدة أدوات متاحة لتشكيل مسار القتال وحماية مصالحها على سبيل المثال يمكن للمسؤولين الكبار زيارة إسرائيل للتشاور حول الأهداف قصيرة وطويلة المدى يمكن للإدارة أيضاً دعوة شبكة حلفائها وشركائها لجهود دبلوماسية منسقة لتوضيح أن إيران لا يمكنها أن تملك مساراً لسلاح نووي بعد الآن في الوقت نفسه يمكن للولايات المتحدة إرسال إشارة عزم بزيادة وضعها العسكري الإقليمي (كما فعلت بعد تشرين الأول "أكتوبر" 7) وإعادة تأكيد التزامها بإعادة تزويد ذخائر إسرائيل ودفاعها الجوي وتقديم المساعدة اللوجستية ودعم آخر لعمليات إسرائيل.

جميع هذه الخيارات ستدعم دفاع إسرائيل قرار أمريكي بتتبع عمليات هجومية هو أيضاً خيار مهمما كان الحال يجب النظر في كل من هذه الجهود ليس بمعزل عن غيرها بل كجزء من استراتيجية شاملة لحجب جميع مسارات إيران لسلاح ومنع النزاع الحالي من التوسع.

❖ هذا الملخص أعدته أودري كوست سلسلة منتدى السياسات أصبحت ممكنة من خلال دعم كريم من عائلة فلورنس وروبرت كوفمان

عن المؤلفين



مايكل آيزنشتات (0/ar/experts/maykl-ayznshtat)

مايكل آيزنشتات هو زميل أقيم في برنامج الزمالة 'كاهن' ومدير برنامج الدراسات العسكرية والأمنية في معهد واشنطن وهو متخصص في شؤون الخليج العربي والشؤون الأمنية العربية - الإسرائيلية.



زوهار بالتتي (0/ar/experts/zwhar-balty)

زوهار بالتتي هو زميل فيترابي الدولي في معهد واشنطن شغل سابقاً منصب رئيس مكتب السياسات والشؤون السياسية العسكرية في وزارة الدفاع الإسرائيلية حيث شملت مسؤولياته توجيه العلاقات الدفاعية والأمنية مع الدول الأجنبية.



دينيس روس (0/ar/experts/dyns-rws)

السكرير دينيس روس هو مستشار وزميل 'وليام ديفيدسون' المتميز في معهد واشنطن والمساعد الخاص السابق للرئيس أوباما.



دانا ستروول (0/ar/experts/dana-strwl)

موصى به



تحليل موجز

[اللاعبون الدوليون في المواجهة الإيرانية-الإسرائيلية: قراءات تحليلية من معهد واشنطن](#)

يونيو

◆
حنين غدار،
نعوم ريدان،
مايكل نايتس،
غيث العمري،
غرانت روملي،
آنا بورشفسكايا،
سهير محبني

(ar/policy-analysis/allabwn-aldwlywn-fy-almwajht-alayranyt-alaraylyt-qraat-thlylyt-mn-mhd-washntn/)



ARTICLES & TESTIMONY

[Making Sense of Syria Sanctions: The Syria Breakdown, Part Seven](#)

//

◆
Matthew Levitt

(/policy-analysis/making-sense-syria-sanctions-syria-breakdown-part-seven)



تحليل موجز

[الصورة الأكبر في الصراع بين إيران وإسرائيل: روسيا الصواريخ الميليشيات والمزيد](#)

(June 20, 2025, starting at 12:00 noon EDT (1600 GMT

◆
آنا بورشفسكايا،
مايكل نايتس،
فرزين نديمي،
أساف أوريون

(ar/policy-analysis/alswrt-alakbr-fy-alsra-by-ayran-wasrayyl-rwsya-alswarykh-almlyshyat-walmzyd/)

TOPICS

[انتشار الأسلحة \(ar/policy-analysis/antshar-alasht/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#)

